المدونة المحوسبة وصناعة المعجم التاريخي

أ.م.د.لمى فائق جميل العاني
جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

المستخلص

مع تطور التقنيات الحديثة، ودخولها كل ميادين العلم والمعرفة كان لابد من ان تدخل في ميدان اللسانيات، ولذلك أردت ان أوضح مشروع العالم العراقي اللغوي الاستاذ الدكتور علي القاسمي في صناعة المعجم التاريخي، وتطبيق ذلك على اللغة العربية وهو مشروع ضخم ومتشعب حاول فيه أن يشمل جميع ابواب اللغة العربية ليؤسس موسوعة متكاملة، وعلى الرغم مما قدّمه وما حظى به من تأييد واعجاب، الا ان هكذا مشاريع من الصعب ان تطبّق بيسر. آمل ان يسجل مشروع القاسمي سابقة لتأكيد ان اللغة العربية تسير مواكبة للتطور التقني متزامنة مع التقدم العلمي بجميع جوانبه.

اولاً: تعريف المدونة

المدونة لغة: اسم مفعول مشتق من دوّن – يدوّن- تدويناً بمعنى كتب، وهو فارسي معرب، استعملها العرب لتدل على الدفتر الذي تكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء، والديوان مجتمع الصحف، ويقال: ان الخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" أول من دون الدواوين في الدولة الاسلامية، ودون الكتاب اي جمعه ورتبه[١].

وفي المعجم الوسيط، الديوان مجموع شعر شاعر وكل كاتب والكتبة ومكانهم[٢].

فنلاحظ ان المعنى اللغوي لا يخرج عن المعاني الاتية:

الدفتر الذي تكتب فيه الأسماء، المكان الذي يوضع فيه الدفتر أو تجمع فيه الكتب، ويدل على الجمع والترتيب.

اما المدونة اصطلاحا: فتعرفها اللسانيات الوصفية الحديثة بأنها "مجموعة معينة من النصوص المكتوبة والمقولة او مجموعة من المراجع المختارة تؤخذ سنداً لوضع اسس لغة ما او معجم او مؤلف في موضوع من المواضيع، وغايتها منهجية تضبط حدود الموضوع زمانا ومكانا وميدانا"[٣].

فالمدونة على هذا الأساس تشمل المنطوق أو المكتوب من النصوص وقد يتم جمع النصوص بصورة عشوائية أو منتظمة كي يتم الاستفادة منها كما فعل اللغويون الأوائل، ويمكن ان نستشف ذلك في مراحل جمع لغتهم، اذ مرت بثلاث مراحل[٤]:

١- مرحلة تدوين الفاظ اللغة وتفسيرها من دون ترتيب معين، وكان السماع من الأعراب والاتصال بهم مباشرة في صحرائهم أو حين قدومهم الى الأمصار.
٢- مرحلة تدوين الفاظ اللغة العربية مرتبة في رسائل متفرقة محدودة الموضوع مبنية على معنى من المعاني او حرف من الحروف.
٣- مرحلة وضع المعاجم الشاملة المنظمة و أول من وضع معجماً منظما هو الخليل بن احمد الفراهيدي في كتابه (العين).

وقد اطلق القاسمي على المرحلة الاولى، مرحلة استخدام المخبرين اللغويين، والمرحلة الثانية، (جمع المفردات)، والمرحلة الثالثة، (صناعة المعجم)[٥].

وذكر ابن خلدون (ت٨١٨هـ) في مقدمته انه لما فسدت ملكة اللسان عند العرب واستمر الفساد الى موضوعات الالفاظ، استعمل كثير من كلام العرب في غير موضعه ميلاد مع هجنة المتعربين، فاحتيج الى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب والتدوين خشية الدروس، وما ينشأ عنه من الجهل، فشعر الكثير من ائمة اللسان لذلك واملوا فيه الدواووين[٦].

فالمدون يجعلها من كان عالما باللغة، واشهر من عرف من اللغويين الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، والكسائي (ت١٨٠هـ)، والنضر بن شميل (ت٢٠٤هـ)، والاصمعي (ت٢١٦هـ).

وقد اشار الباحث اللساني روبيرمارتان الى ذلك بقوله: "ان المدونات موضوعة وضعا لكنها خاضعة لمتكلمين اكفاء"(٧).

وذهب محمد رشاد الحمزاوي الى ان ابن منظور (ت٧١١هـ) اول من اقر ما يسمى بالمرجع اللغوي المكتوب الذي صحت روايته وثبتت في تصنيف معجمه، فهو اول من أنشا معنى المدونة للأسباب الآتية(٨):

١- انه استمد مادة معجمه من خمسة من امات الكتب التي جمعت كما وكيفا كل مادة للغة، وقد اشار ابن منظور الى ذلك مبيناً ان التهذيب للأزهري اجملُ كتب اللغة، والمحكم لابن سيده أكملُها، وصحاح الجوهري اصحُها، وحواشي ابن بري اكثرُها تصويباً، ونهاية ابن الاثير الجزري احسنُ تكملة لها.
٢- شغل معجمه مساحتين لغويتين متكاملتين وهما المشرق والمغرب العربيان لانه اعتمد معجماً اندلسيا مغربيا، وهو محكم ابن سيده الاندلسي حتى يفي بشروط الاستقرار الواسع، ويوفر اسس الاجماع اللغوي بين المجموعتين اللغويتين اللتين تستعملان لغة ادب وعلم وحضارة، وهو بذلك قد تجاوز الحدود المكانية والزمانية في جمع مادة معجمه.
٣- ان ابن منظور اول معجمي قد اقر مبدأ اعتماد الحديث الشريف لغة من اللغات التي يجب ان يرتكز عليها المعجم على الرغم من معارضة جمهور اللغويين استعماله حجة لغوية لانه روي بمعناه من دون لفظه، كما انه اول من استند الى النثر ليكون اساسا من اسس الاستشهاد.

وبعد ابن منظور توالت المصنفات التي اعتمدت على المعاجم التراثية ولم يأت المعجميون بالكثير الذي يمثل اللغة في عصورهم مما انعكس على سير تطور الصناعة المعجمية العربية.

وبناء عليه استطيع القول ان المدونة هي مجموعة النصوص المكتوبة والمنطوقة الموثقة التي تمثل مرجعا مهما للباحثين، وذكر القاسمي ان المعلومات التوثيقة عن كل نص تتناول ما ياتي[٩]:

١- عنوان النص او عنوان الكتاب الذي اقتطف منه النص.
٢- اسم الكتاب، جنسه ذكر او انثى الذي كثيراً ما يعرف من اسمه في اللغة العربية.
٣- تاريخ كتابة النص او تاريخ ميلاد الكاتب وفاته او العصر الذي عاش فيه.
٤- جنسية الكاتب والبلاد التي ينتمي اليها او المكان الذي عاش فيه.
٥- موضوع النص، والمجال المعرفي الذي ينتمي اليه.

ثانياً: المدونة مشترك لفظي

يبدو ان مصطلح المدونة مشترك لفظي له استعمالات عدة، فهناك المدونة الفقهية، والمدونة القانونية، التي تطلق على مجموعة احكام قانونية او فقهية مثل (مدونة القانون المدني) و (مدونة الاحوال الشخصية) [١٠].

والمدونة الشابكية "وهي عبارة عن صفحة موقع على الشبكة العنكبوتية (الويب) على الانترنيت تضم عدداً من التدوينات مرتبة من الاحدث الى الاقدم تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل منها عنوان الكتروني لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة"[١١].

والمدونة الشابكية مصطلح جديد وهي تعريب لكلمة (Welog) وادخلت لأول مرة الى معجم اكسفورد عام ٢٠٠٣م وتعني مدونة شخص او مؤسسة على شبكة الانترنيت[١٢].

اما المدونة في سياق لسانيات المدونة (Corpus linguistics) فيراد بها المدونات اللغوية المحوسبة، وهي احد فروع اللسانيات التطبيقية التي تهتم بالإفادة من معطيات الحاسوب في دراسة قضايا اللسانيات المتعددة مثل رصيد الظواهر اللغوية وفقا لمستوياتها المتعددة صوتا وتركيبا ودلالة، للاستفادة منها في صناعة المعاجم والترجمة، وتعليم اللغات، واجراء التحاليل على السياقات اللغوية المتعددة واستعمال الحاسوب يكفل الدقة العلمية والسرعة وتوفر الجهد[١٣].

فاستعمال الحاسوب سيسهم في تطوير البحوث اللغوية من جوانبها المتعددة لما ينماز به من خصائص، كالدقة والسرعة والسهولة. فبعد التطور العلمي والتقني والاعتماد على الحاسوب في المعالجة الالية للنصوص، اصبح مفهوم لسانيات المدونة مرتبطا ارتباطا وثيقاً بالحاسوب، فالغاية الاساسية من حوسبة النصوص انما تكمن في اجراء البحوث اللغوية عليها. لذا نجد في معجم مصطلحات علم اللغة الحديث يضع المقابل العربي لكلمة (Corpus) "عينة البحث اللغوي"[١٤].

وفي معجم علم اللغة النظري نجد المقابل العربي لها "مادة لغوية" ويعرفها بانها "الاقوال المحكية او المكتوبة التي يعتبرها الباحث هدفا للتحليل اللغوي او مصدرا للبيانات اللغوية"[١٥].

وهذا يعني ان مصطلح المدونة مصطلح حديث جدا لم تذكره المعاجم القديمة والحديثة، "واول معجم استعمل هذا المصطلح هو المعجم الموحد لمصطلح اللسانيات وعرفها بانها ما يشكل الرصيد اللغوي او مجموع المعطيات اللغوية التي يخضعها الباحث للتحليل والدرس"[١٦].

لقد اطلق اللغويون الامريكيون اسم لسانيات المدونة المبكرة (Earl ycorpus linguistic) على البحوث اللسانية التي استخدمت المدونات اليدوية اما مصطلح لسانيات المدونة فيحتفظون به لنعت دراسة المدونات الحاسوبية الالكترونية[١٧].

وارى ان لسانيات المدونة قد مرت بثلاث مراحل:

١- المرحلة الاولى، تمثلت بالنصوص المكتوبة ورقيا التي اطلق عليها الامريكيون "Earl ycorpus linguistic" .

٢- المرحلة الثانية، التي تخزن بالحاسبة وتعالج الياً "Corps linguistic"

٣- المرحلة الثالثة، التي تنشر على الشبكة "الانترنيت" فعند تصفح الانترنت فكم مدونة لغوية ستظهر لنا واستطيع ان اطلق عليها " Web corpus linguistics"

كذلك اصبح بامكان الباحث ان يطلع على العديد من المعاجم الاحادية اللغة والثنائية اللغة ومعاجم الترجمة الالية وغيرها عبر شبكة الانترنيت. وعليه فان التعريف الذي يمثل جامعا شاملاً لمفهوم المدونة هو تعريف الدكتور علي القاسمي بانها (مجموعة من النصوص تمثل اللغة في عصر من العصور او في مجال من مجالات استعمالها، او في مستوى من مستوياتها، والمدونة اما ان تجمع يدويا وتقرأ، واما ان تجمع يدويا وتقرأ، واما تخزن في الحاسوب وتعلج وتقرأ الكترونياً) [١٨]. فقد جمع في تعريفه بين مفهوم المدونة قديماً وحديثاً.

ثالثاً: مكونات اللسانيات الحاسوبية

تتألف اللسانيات الحاسوبية من مكونين مهمين:

١- المكون النظري: ويعني بـ(قضايا في اللسانيات النظرية الصورية، تتناول النظرية الصورية للمعرفة التي يحتاج اليها الانسان لتوليد اللغة وفهمها) [١٩].

٢- المكون التطبيقي: (واول عنايته بالناتج العلمي لنمذجة الاستعمال الانساني للغة، وهو يهدف الى انتاج برامج ذات معرفة باللغة الانسانية، وهذه البرامج مما تشتد الحاجة اليه لتحسين التفاعل بين الانسان والاله، اذ ان العقبة الاساسية في تحقيق هذا التفاعل بين الانسان والاله انما هي عقبة التواصل)[٢٠].

فالجانب النظري يعني بكيفية عمل الدماغ الالكتروني لحل المشكلات اللغوية كالترجمة الالية من لغة الى اخرى وان هذا الجانب اقل اهمية من الجانب التطبيقي، لان الجانب التطبيقي سينطلق من البسيط الى المعقد المتمثل بالعمليات الرياضية الخوارزمية[٢١].

وترمي اللسانيات الحاسوبية الى وضع نظام الي لمعالجة اللغة الطبيعية ولذلك فانها تحتاج الى مدونة لتطبيق هذا النظام ومن هنا تتداخل اللسانيات الحاسوبية مع لسانيات المدونة في بعض ميادين البحث[٢٢]. فاللغة المكتوبة والمنطوقة عندما تعالج آليا تصبح جزءاً من اللسانيات الحاسوبية وهذا ما يفسر لنا اطلاق مفهوم لسانيات المدونة على المدونات اللغوية المحوسبة.

هناك جملة من الفوائد يمكن جنيها من المدونة اللغوية وتتمثل في[٢٣]:

١- تبسيط الاملاء العربي، والوقوف على اشهر الهفوات الاملائية.

٢- حصر المفردات الفصيحة والتراكيب الاكثر تداولاً بهدف تطوير تعليم اللغة العربية بالمؤسسات التربوية.

٣- تحديد المفردات الشائعة بالذخيرة اللغوية العربية.

٤- استثمار المدونة في بناء المعاجم العامة والمتخصصة والتاريخية.

٥- دراسات مفردات اللغة العربية وبنياتها ونحوها.

٦- تيسير المعالجة الالية للغة العربية تحليلاً وتوليدا.

٧- الترجمة الآلية لمفردات اللغة وتراكيبها بتوظيف النحو المقارن.

٨- تزويد الدارسين بالمصادر العلمية المختلفة.

تشومسكي ولسانيات المدونة:

بعد ظهور النظرية التوليدية التحويلية على يد نعوم جومسكي عام ١٩٥٧م انتقلت الدراسات اللسانية من الوصفية الى العقلانية. فالوصفية في نظرة شكلية سطحية لم تعر اهتماما الى القدرة الذهنية الكامنة في الانسان وهذا يعني ان اللساني يكاد ان يتعامل مع الانسان بوصفه آلة تتحرك بحسب قوانين تحددها مواقف معينة، وما على الباحث الا ان يطبق اجراءات معينة للكشف عن هذا السلوك الانساني[٢٤].

لقد ميز تشومسكي بين ثنائيتين (القدرة اللغوية مقابل الانجاز) و (البنية العميقة مقابل البنية السطحية).

والمراد بالقدرة اللغوية، "المعرفة اللغوية التي يدخلها كل فرد متكلم بلغة معينة في شكل قواعد، وتمكنه من انتاج ما لا حصر من الجمل النحوية التي لم يسبق ان انتجها، ومن فهم جمل لم يسبق له ان سمعها"[٢٥].

فالقدرة تمثل مجموعة القواعد الضمنية، اما الانجاز فيمثل التطبيق الفعلي لقواعد القدرة والياتها، فهو التحقيق الفعلي للقواعد الضمنية التي يملكها الفرد المتكلم عن لغته لكنه لا يطابق دائما القدرة الضمنية التي تتسم بطابع التجرد العام، فهناك

مجموعة من العوامل التي تتدخل في الانجاز مما يؤدي الى عدد من التغيرات بصورة متفاوتة[٢٦].

والقدرة اللغوية تمثل البنية العميقة للكلام، اما الانجاز فيمثل البنية السطحية. وقد شبه اللساني الامريكي (لوتز) هذه الثنائية بجبل الجليد العائم فما ظهر منه يمثل البنية السطحية ومالم يظهر منه يمثل البنية العميقة[٢٧].

ويرى تشومسكي ان مهمة اللغوي هي استنباط نموذج اللغة من القدرة اللغوية لدى المتكلمين، وليس من الاداء او الانجاز الذي هو بمثابة مرآة غير مصقولة للقدرة اللغوية، فهذه القدرة اللغوية هي التي تمثل معرفتنا الذاتية باللغة، وينبغي استخلاص القواعد منها[٢٨].

وقد انتقد تشومسكي البنيويين الذين اعتمدوا على المدونة اللغوية على اعتبار ان المدونة لا تمثل القدرة الكامنة في اذهان الافراد، فالمدونة في نظره تشتمل على اخطار كثيرة نتيجة الاداء الخاطئ احياناً. فجوهر اللغة يكمن في القدرة لا في الاداء الذي يتعرض للخطأ والتشويه[٢٩].

فلم يحبذ تشومسكي انشاء مدونة لغوية ولكنه اقر ما يسمى بالحدس اللغوي، والمراد به قدرة متكلم اللغة على اعطاء المعلومات حول مجموعة من الكلمات المتلاحقة من انها، إذ انها تؤلف جملا صحيحة او جملة منحرفة عن قواعد اللغة[٣٠].

ومن هنا، فان الحاسوب ليس له قدرة على الحدس، فهو يعتمد على البرامج التي تودع فيه دون احساس او شعور، فانه يقدر الامور بمقتضى البرامجيات[٣١].

لقد رفض تشومسكي المدونة اللغوية- كما أرى- للأسباب الاتية:

١- انه اهتم بعقل الانسان وخزينه اللغوي، وقدرته على الخلق والابداع.

٢- ان المدونة اللغوية لا تمثل المخزون اللغوي عند الافراد او تمثل القدرة الذهنية لديهم.

٣- ان المدونة لا تمتلك الحدس اللغوي الذي اقره تشومسكي لان هذا الحدس مختص بالإنسان وليس بالألة، والمدونة اللغوية تسعى الى الوصول الى نتائج علمية موضوعية بعد معالجتها الياً بعيداً عن الحدس والتخمين.

وعلى الرغم من هذه الانتقادات التي وجهت الى المدونات اللغوية فلا يمكم اغفال اهميتها، بل ان لها قدرات تفوق احياناً قدرات البشر متمثلة بسعة الذاكرة وسهولة استرجاع المعلومات عند الحاجة.

كذلك تستخدم المدونة المحوسبة لدراسة القدرة اللغوية والاداء اللغوي كما تكشف عنها البيانات التي جمعت في سياقات طبيعية[٣٢].

كذلك صممت بعض البرامج لجعل الحاسوب اداة طيعة بأيدي مستخدميه كبرامج تصحيح الاخطاء الاملائية، وتنسيق الكتابة، وغيرها من المميزات التي تتمتع بها المدونات اللغوية. لذا "يجب الاستفادة من امكانيات الحاسوب وان ينظر اليها كأجهزة بديلة Pro these social لتحل محل البشر وسط المجتمعات البشرية"[٣٣].

اذ ان من الصعب الحصول على مطابقة تامة بين المدونة المحوسبة وبين الانسان، في المقابل نجد الصعوبة نفسها في الانسان، فليس هناك مطابقة تامة بين القدرة اللغوية وبين الاداء الكلامي لديه، لذا فان اللغويين لم يأبهوا بما قاله تشومسكي ومضوا في تصنيف المدونات والاستفادة من معطيات الحاسوب قدر ما امكن.

المدونة الحاسوبية والمعجم التاريخي

الحاسوبية: "هي نموذج علوم معرفية تنظر الى الفكر تبعا لنموذج الحاسوب كما لو كان نظما معلوماتيا، وتبعا لهذه الفرضية، يعتبر الدماغ الة تعالج المعلومة، والفكرة هي سلسلة من العمليات الرياضية والمنطقية البسيطة التي تتوالى بحسب نظام محدد"(٣٤).

وعلى المستوى المعجمي فمعطيات استفادته من الحاسوب واسعة جداً. فالمعجم الحاسوبي يمكنه ان يجمع كل مفردات اللغة ولا يفرق بين المعجم الكبير والصغير، ويمكنه ايضا ان يدمج معجم الالفاظ ومعجم المعاني، ويستطيع اضافة الهجاء الصوتي الى المداخل، واستعمال امكانات متعددة في شرح المعنى، والسعي الى ابرازه بأوضح صورة ممكنة كاستعمال الصورة والوسائط الفلمية والكارتونية والمناظر الحية، كما يمكنه استعمال النماذج السياقية المتعددة لوضع المدخل في سياق دون ان تؤثر في حجم المعجم(٣٥).

"فعن طريق البرامج المحوسبة لدراسة الاصوات نستطيع ان نفهم خصائصها والظواهر الشائعة فيها وغير الشائعة، وعن طريق البرامج المحوسبة كذلك نستطيع ان نبني معجما لغوياً شاملاً يكون اكثر تنظيما ودقة من المعاجم الموجودة، ويمكن تصميم برامج لدراسة الظواهر الصرفية والتركيبية والدلالية في العربية"(٣٦).

ونظراً لاهمية المدونة الحاسوبية في الصناعة المعجمية عموما وفي صناعة المعجم التاريخي على وجه الخصوص، فقد خصصها الدكتور علي القاسمي باهتمام شديد، وجعلها الخطوة الرابعة من خطوات تصنيف المعجم التاريخي، ونراه يحيل الى طريقة استاذه "هندرسن" الذي يدعو الى احلال التعليم بالحاسوب محل التعليم التقليدي محتجا بقوله: "ان الابقاء على المعلم والسبورة في ميدان التعليم هو بمثابة الابقاء على الفلاح والحراث اليدوي في الميدان الزراعي، وان مكينة التعليم اضحت

عملية واجبة كميكنة الزراعة بالضبط"[٣٧]. وتتجلى مميزات مدونة المعجم التاريخي وكما حددها القاسمي بقوله: "هي مدونة حاسوبية احادية اللغة، مكتوبة باللغة العربية الفصحى المشتركة في جميع الاقطار العربية، يبلغ عدد كلماتها حوالي مليار كلمة وتنتقي مصادرها بصورة متوازنة لتمثل جميع مجالات المعرفة وجميع مناطق استعمال اللغة العربية خلال عصورها المختلفة"[٣٨].

ويرى الدكتور حسين نصار ان استطعنا تغذية الحاسبات الالكترونية بالتراث العربي كله، ارخنا للكلمات ارخنا للغة وان ارخنا للغة ارخنا للفكر العربي، فعندما نطلب من الحاسبات ان تعطينا كلمة، فسوف تعطينا الكلمة في استخداماتها كلها ومصنفة على الاقطار ومرتبة على السنوات. وما علينا الا ان نتبع معانيها ان تعددت ونبين الاختلاف بينها ان تغايرت[٣٩].

فالمعجم التاريخي سيكون معجما مفتوحا لانه سيكون قابلاً للتحديث وارشفة المدخلات لمواكبة متطلبات التطور اللغوي، وهو بذلك يخالف جميع المعاجم العربية السابقة.

اما عن اهمية المدونة في المعجم التاريخي المختص فيمكن اجمالها كالاتي[٤٠]:

١- التعرف على المعلومات الاحصائية الخاصة بتسمية مصطلح معين في النصوص العامة وفي النصوص الخاصة بالعلم الذي يستخدم هذا المصطلح ونسبته كذلك في مجموع المصطلحات العلمية.

٢- التعرف على المعلومات الخاصة بتاريخ العلوم، عن طريق فحص المصطلح الواحد في عصور مختلفة ومراقبة خصائص مفهومة او عن طريق فحص المفهوم الواحد ومجموعة المصطلحات المعبرة عنه.

٣- العرف على المعلومات الخاصة بعيوب المصطلح مثل كشف هذه المعلومات عن الازدواجية المصطلحية، والمشترك اللفظي والترادف المصطلحي وكيفية التخلص من هذه العيوب.

٤- معلومات تتعلق بشكل المصطلح، اي هل سيكتب المصطلح بشكل واحد؟ وايهما اشيع اوكسجين او اكسجين؟

ولا بد من الاشارة الى ان المعجم التاريخي يتناول اللغة الفصيحة من الجاهلية الى العصر الحاضر بل حتى المدة التي سيستغرقها تأليف المعجم على حد تعبير الدكتور علي القاسمي، فلنتصور معجماً تاريخياً من دون مدونة محسوبة كم سيكون سمكه؟ وكم ستكون عدد مجلداته؟ وكم سيتطلب وقتا وجهدا لاستخراج المعلومة منه؟ فلا وجود لمعجم تاريخي من دون مدونة محوسبة.

يمكن تلخيص ما سبق بالنقاط الاتية:

١- لا يختلف مفهوم المدونة لغويا واصطلاحا فكلاهما متعلق بالجانب التطبيقي، كما لا يختلف مفهومها قديما وحديثا سوى انها كانت ورقية ثم اصبحت الكترونية.

٢- ان المدونات في سياق لسانيات المدونة تطلق على المدونات اللغوية المحوسبة.

٣- ان توظيف اللسانيات الحاسوبية في الصناعة المعجمية قد ذلل الكثير من الصعوبات التي واجهها المعجمون الاوائل في تأليف معاجمهم واصبح بالإمكان تصنيف انواع متعددة من المعاجم واصبح بالإمكان تصنيف انواع متعددة من المعاجم بالاعتماد على الحاسوب.

٤- ان سهولة استعمال المدونة اللغوية ودقتها وسرعتها، قد دفعت الباحثين والمتخصصين الى انشائها، ومهدت السبيل للتعامل مع هذه التقنية لمواكبة

التطور السريع الذي يشهده العالم، والاستفادة من امكانيات الحاسوب في مختلف جوانب المعرفة.

٥- ان مصطلح المدونة مشترك لفظي له استعمالات عدة، فالمدونة الفقهية تطلق على مجموعة الاحكام القانونية، والمدونة اللغوية تطلق على النصوص اللغوية المكتوبة والمنطوقة، والمدونة الشابكية تعني مدونة شخص او مؤسسة وتتجلى مميزات مدونة المعجم التاريخي وكما حددها القاسمي بقوله: "هي مدونة حاسوبية احادية اللغة، مكتوبة باللغة العربية الفصحى المشتركة في جميع الاقطار العربية، يبلغ عدد كلماتها حوالي مليار كلمة وتنتقي مصادرها بصورة متوازنة لتمثل جميع مجالات المعرفة وجميع مناطق استعمال اللغة العربية خلال عصورها المختلفة"[٤١].

فالمعجم التاريخي المحوسب للغة العربية سيكون هوية الامة وذاكرتها اللغوية والثقافية والحضارية لانه سيحتوي على الملفات التراثية والمعاصرة.

بنية مدونة المعجم التاريخي للغة العربية

في بنية مدونة المعجم التاريخي يقترح الدكتور علي القاسمي عددا من المعايير هي:

١- التوزيع الموضوعي:

يقترح الدكتور القاسمي ان تتألف مدونة المعجم التاريخي من بليون كلمة وان تقسم الى عشرين مجالا موضوعيا، وكل مجال يقسم الى مجموعة من المجالات المتخصصة. مثلاً ان المدونة الخاصة بمجال الرياضة، تقسم الى عدة مجالات متخصصة مثل كرة القدم وكرة السلة ...الخ ويبين الجدول الاتي التوزيع الموضوعي لمكونات المدونة، وعدد الكلمات ونسبته من مجموع المدونة[٤٢].

ت	المجال الموضوعي	عدد كلماته بالمليون	% من المجموع
١-	الدين الاسلامي	٢٢٠	٢٢
٢-	الادب	١٩٠	١٩
٣-	لغة الاعلام	١٥٠	١٥
٤-	العلوم الاجتماعية	٧٥	٧.٥
٥-	الرياضة	٦٦	٦.٦
٦-	العلوم الدقيقة والطبيعة	٦٠	٦
٧-	الطب والصيدلة والبيطرة	٥٨	٥.٨
٨-	القانون	٥٢	٥.٢
٩-	الفنون الجميلة	٤٤	٤.٤
١٠-	الاقتصاد وادارة الاعمال	٣٦	٣.٦
١١-	الانسانيات	٣٥	٣.٥
١٢-	الحاسوب ومواقع الشبكة	٢٩	٢.٩
١٣-	الاديان الاخرى	٢٧	٢.٧
١٤-	هوايات اوقات الفراغ	٢٤	٢.٤
١٥-	مجالات اخرى	٥٠	٥

يتضح من الجدول اعلاه مبدأ الانتقائية التي دعا اليها القاسمي عبر النسب التي خصصها لكل موضوع، كما يتبين مدى تنوع مواضيع المدونة فالمعجم التاريخي يتناول اللغة من جميع مصادرها القديمة والحديثة، وان النسبة الاكبر ستكون للدين الاسلامي والادب ولم يغفل بقية الفنون والعلوم والاديان الاخرى بل شمل حتى هوايات الفراغات.

وقد خصص للغة الاعلام نسبة ١٥% من مجموع مواضيع المدونة لانها تمثل اللغة الحية المتداولة ووسيلة من وسائل الاتصال وهي اقرب الى اللغوي، وهو ما يدعو اليه القاسمي ان تتناول اللغة الحية في سياقاتها المختلفة، فوسائل الاعلام باعتبارها تعامل يوميا مع المستجدات في كل المجالات العلمية والادبية والفنية

واللغوية، ويمكن العودة الى الصحف والمجلات والاستفادة من المصطلحات الجديدة التي تزخر بها. كذلك فان موادها لا تخضع للتنقيح والتصحيح في كثير من الاحيان ويستطيع الباحث الوقوف على الاخطاء الشائعة في الاملاء والنحو والصرف والدلالة على الرغم من وجود القواعد الصحيحة[٤٣]. وقد ذكر روبيرمارتان ان المدونة يجب ان تعكس واقعا متناسقا للغة ادبية او لغة تقنية من التقنيات او لغة صحف هزلية، اولها من الاتساع ما يجعلها صورة لما في اللسان من تنوع محبب[٤٤].

وقد خصص للحاسوب ومواد الشبكة نسبة ٢.٩ وهي نسبة ضئيلة جدا، لان هذه التقنية ما زالت مبكرة وفي طور النمو لاسيما في الوطن العربي وقد ذهب الدكتور زكي حسن الوردي الى ان عدم انتشار الثقافة الالكترونية في البلدان العربية ادى الى الجهل بها وبوجود المدونات على الانترنت[٤٥].

٢-التوزيع التاريخي:

في التوزيع التاريخي يقترح القاسمي ان تكون تركيبة المعجم التاريخي من حيث العصور على الوجه الاتي[٤٦]:

ت	العصر	عدد كلماته بالمليون	% من المجموع
١-	العصر الاسلامي	١٥٠	%١٥
٢-	العصر الجاهلي	٢٠٠	%٢٠
٣-	العصر العباسي	٢٠٠	%٢٠
٤-	العصر الوسيط	١٥٠	%١٥
٥-	العصر الحديث	٣٠٠	%٣٠

اذ يتفق الباحثون على ان اللغة لا يمكن دراستها الا عن طريق تقسيمها الى عصور تبعا للحقب الزمنية التي تمر بها، وانطلاقا من المنهج السيولوجي الاجتماعي الذي يرى ان اللغة بنت المجتمع فهي تتأثر بالأحوال الثقافية والاجتماعية التي تمر

بها، فالفكر الابداعي وغير الابداعي هو من صنع مرحلة اقتصادية واجتماعية في لحظة تاريخية معينة[٤٧]. فقد قسم علي القاسمي المراحل التي مرت بها اللغة الى خمسة عصور، وكما مبين في الجدول اعلاه، وقد خصص للعصر الجاهلي نسبة ١٥% من مجموع عصور اللغة لان العرب في العصر الجاهلي، لم يعتنوا بجمع لغتهم وتدوينها لانهم كانوا اميين، ولم تكن حاجتهم داعية الى تأليف المعاجم الى أن جاء الاسلام فدعت الحاجة الى تدوين لغتهم لاجل فهم بعض المعاني ذات الاصطلاح الجديد التي اسغلقت عليهم[٤٨].

وقد جعل للعصر الاسلامي والعصر العباسي النسبة نفسها وهي ٢٠% ففي العصر الاسلامي بدأت ملامح الحضارة الاسلامية بالظهور حتى بلغت اوجها في العصر العباسي، ففي هذا العصر وصلت الحياة الفكرية الى ذروة التطور والازدهار وانتشرت المعارف ودونت الكتب وأنشأت المكتبات، وبدأت ملامح الاتصال الثقافي بين الحضارات بالظهور وعرفت الترجمة واقبل العرب على الثقافات المتنوعة.

اما العصر الوسيط فقد خصص له نسبة ١٥% وهي نسبة قليلة مقارنة ببقية العصور لان العصر الوسيط "وصف يحايث مستوى الابداع الادبي ومحتواه المعرفي فلا يرتقي انتاج هذه الحقبة الى مستوى ارفع ولا ينحني الى نقيضة، فهو بذلك وسط بينهما ويحايث الوصف العنصر الزمني"[٤٩].

اما العصر الحديث فقد خصص له نسبة ٣٠% وقد اعطى اهمية كبيرة لهذا العصر وقد علل ذلك بقوله "لبيان التطور اللغوي"[٥٠] وقد استدل بقول فيشر في مقدمة معجمه "يجب ان يغنى ببدء تطور الكلمة، كذلك من واجب اللغوي العناية باخر تطورها"[٥١]. فاذا جمعنا بدايات اللغة العربية (الجاهلي والاسلامي) ستكون النسبة ٣٥% وهي تقارب النسبة التي خصصها للعصر الحديث، فكان القاسمي دقيقاً في خطته مما يدل على عمق الرؤية واتساع الافق عني ببدء تطور اللغة العربية كما اهتم باخرها.

٣-التوزيع الجغرافي

في التوزيع الجغرافي يقترح القاسمي الجدول الاتي[٥٢]:

ت	المنطقة الجغرافية	عدد كلماته بالمليون	% من المجموع
١-	الجزيرة العربية بما فيها (اليمن)	٢٥٠	٢٥
٢-	العراق والشام	٢٥٠	٢٥
٣-	مصر والسودان وليبيا	٢٥٠	٢٥
٤-	المغرب العربي والاندلس	٢٥٠	٢٥

(اما النصوص العربية للمؤلفين الافارقة والاسيويين والاوربيين مثل مؤلفات احمد بابا التمبكتي (مالي)، وابي الحسن الندوي (الهند) فتلحق بالمنطقة الاقرب جغرافيا الى المؤلف، ويتبع المنهج ذاته بخصوص نصوص الجاليات العربية المهجر)[٥٣].

عند تصفح كتب التراث نجد ان اهتمام العرب باللغة العربية الفصيحة قد شغلهم عن البحث في بقية اللهجات واعتبروا ان اي تغير او تطور يصيب اللغة هو فساد لها، لذلك فقد وضعوا بعض الحدود الجغرافية لأخذ اللغة "قال ابو نصر الفارابي في كتابه المسمى بالالفاظ والحروف: كانت قريش اجود العرب انتقاء للافصاح من الالفاظ واسهلها على اللسان عند النطق واحسنها مسموعا، وابينها ابانة عما في النفس والذين عنهم نقلت اللغة العربية، وبهم اقتدي، وعنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتميم واسد، فان هؤلاء هم الذين عنهم اكثر ما اخذ ومعظمه وعليهم اتكل في الغريب وفي الاعراب والتصريف، ثم هذيل وبعض منانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم"[٥٤]. وقد انصب اهتمامهم بقضية اخلاط العرب بالأعاجم وتأثيره بالسليقة العربية.

وبالنظر الى الجدول اعلاه يتبين ان مدونة المعجم التاريخي لا تقتصر على مكان محدد، بل تشمل جميع اماكن وجودها في العالم حتى الامريكيتين وبذلك تخطت الحدود والفواصل والقيود التي فرضها اللغويون وبالغوا فيها وقصروها على جزيرة العرب وبعض تخومها، كذلك نرى عبر الجدول المقترح ان اللغة العربية الفصيحة لا تقتصر على العرب فقط بل وتشمل الناطقين بالعربية من اللغات الاخرى.

ان المعجم التاريخي للغة العربية قد وسم بالشمولية، فهو يغطي اللغة الفصيحة من جوانبها المختلفة زمانا ومكانا وموضوعا، فقد تجاوز عصور الاحتجاج ليشمل اللغة الفصيحة من الجاهلية الى العصر الحديث والمدونة التي يستغرقها تأليف المعجم التاريخي، كذلك فقد الغى الحدود الجغرافية التي وضعها اللغويون في تحديد بعض القبائل التي اخذت عنهم اللغة ليشمل اللغة في جميع بقاع العالم، وفي مواضيعه فقد تخطى ما كان مقتصرا على لغة القرآن والحديث الشريف والادب ليشمل جميع الموضوعات الثقافية والعلمية والفنية والاجتماعية والسياسية.

صعوبات انشاء مدونة المعجم التاريخي للغة العربية

على الرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها مدونة المعجم التاريخي الا ان هناك بعض الصعوبات التي تحول دون انجازها وتتمثل هذه الصعوبات بما يأتي[٥٥]:

١- عدم توافر المال اللازم لتصنيف المعجم المطلوب.
٢- عدم توافر العناصر البشرية اللازمة التي لها دراية بإنشاء المدونات وبصناعة المعجم وبلاغات الاخرى التي تفاعلت مع العربية خلا لعمرها المديد.
٣- عدم وجود مدونات بالمعنى الصحيح، فالمدونات العربية الموجودة قليلة ولا تتوافر على الشروط المطلوبة، وجمعت لأغراض تجارية، ولم تخضع للمراجعة الدقيقة للتخلص من الاخطاء الطباعية.

٤- عدم توافر نظام جيد للنسخ الضوئي للنصوص العربية، فتجميع نصوص مدونة جديدة وتخزينها بالحاسوب يتطلبان جهودا جبارة، وضرورة توصل الحاسوبين الى نظام جيد للنسخ الضوئي.

٥- عدم توافر محركات بحث بالعربية في الاسواق التجارية، وهذا يتطلب كثير من البحث في المعالجة الآلية للغة العربية.

ان هذه الصعوبات تمثل عقبة كبيرة امام صناعة المعجم التاريخي، فالمدونة الحاسوبية هي قاعدة صناعة المعجم، وعليه ينبغي ان تتضافر الجهود، وان تسخر الامكانات اللازمة، للانتقال بالمعجم التاريخي من حيز التنظير الى التطبيق الفعلي فكلما طالت مدة انجازه يغلب الظن بان هذا المعجم مجرد رؤى خيالية. فمعاجم اللغات العالمية قد صنفت في القرن التاسع عشر ومعجم اكسفورد للغة الانكليزية قد استغرق في تألفه (٧٠) عام، وقد انطلقوا في جميع مدونة المعجم من اللغة اللاتينية التي انقرضت واستحالت، اما اللغة العربية فما زالت حية ونتداولها الى عصرنا هذا، فالأمل مازال يلوح في الافق بصناعة معجم تاريخي للغة العربية الذي يمثل هوية كل عربي غيور على لغته.

الهوامش

(١) يُنظر: لسان العرب/ مادة (دوّن).
(٢) يُنظر: المعجم الوسيط/ مادة (دوّن).
(٣) من قضايا المعجم العربي قديما وحديثاً/ الهامش الاول/١١٧.
(٤) يُنظر: علم الدلالة والمعجم العربي، ١١٦-١١٧.
(٥) يُنظر: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق/٢٧
(٦) يُنظر: المقدمة، ص٤٤٣.
(٧) مدخل لفهم اللسانيات: ص٤٣.
(٨) يُنظر: من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً/١٢٠-١٢٢.
(٩) صناعة المعجم التاريخي: ص٣٣٠.
(١٠)يُنظر: المصدر نفسه: ص٣٠٦.
(١١)بحث صحافة المدونات الالكترونية على الانترنيت، عرض وتحليل، ص١٢.
(١٢)يُنظر: بحث اشكالية حرية التعربي والمسؤولية المهنية والاجتماعية للمدونة الالكترونية: ص٥٩
(١٣)يُنظر: دراسات لسانيات تطبيقية: ٢٣-٢٥.
(١٤)يُنظر: معجم مصطلحات على اللغة الحديث، ص١٤.
(١٥)معجم علم اللغة النظري، ص٦٠
(١٦)صناعة المعجم التاريخي: ص٣٠٦.
(١٧)يُنظر: المصدر نفسه، ص٣١١.
(١٨)صناعة المعجم التاريخي: ص٣٠٦-٣٠٧.
(١٩)العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية: ص٥٤.
(٢٠)المصدر نفسه: ص٥٣.
(٢١)يُنظر: قضايا اساسية في علم اللسانيات الحديث/٤٠٧.
(٢٢)يُنظر: صناعة المعجم التاريخي، ص٣١٤.
(٢٣)يُنظر: صناعة المعجم التاريخي: ص٣١٩، نقلاً عن مدونة عدنان المسامة بـ(بنك المصطلحات).
(٢٤)يُنظر: النحو العربي والدرس الحديث، ص١١٢.
(٢٥)اللسانيات التوليدية، من النموذج ما قبل المعيار الى النموذج الادنوي مفاهيم وامثلة/ ٤١.
(٢٦)يُنظر: المصدر نفسه/ ٤٣.
(٢٧)يُنظر: منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديثة/ ٤٦.
(٢٨)يُنظر: صناعة المعجم التاريخي: ص٣١٦

(٢٩)يُنظر: صناعة المعجم التاريخي: ص٣١٧.
(٣٠)الالسنة التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية/٩، ويُنظر: محاضرات في المدارس اللسانية/٥١.
(٣١)يُنظر: اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج/٥٤٧.
(٣٢)يُنظر: صناعة المعجم التاريخي: ص٣١٧.
(٣٣)فلسفة اللغة/ ٤٣١.
(٣٤)معجم العلوم الانسانية، ص٣٢٩.
(٣٥)يُنظر: بحث (المعجم بين الورقية والحاسوبية) د. عمرو مدكور، في ابحاث الندوة الدولية (اللغة العربية وآدابها نظرة معاصرة)/١٨٤.
(٣٦)اللسانيات: المجال، الوظيفة، المنهج، ص٥٣٠-٥٣١.
(٣٧)علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية: ص٦٢٤.
(٣٨)صناعة المعجم التاريخي: ص٣٣٩.
(٣٩)يُنظر: دراسات لغوية، ص٣٨.
(٤٠)يُنظر: صناعة المعجم التاريخي: ص٣٣٧-٣٣٨.
(٤١)صناعة المعجم التاريخي: ص٣٣٩.
(٤٢)صناعة المعجم التاريخي: ص٣٤٩.
(٤٣)صناعة المعجم التاريخي: ص٣٤٧
(٤٤)يُنظر: مدخل لفهم اللسانيات، ص٣٤.
(٤٥)يُنظر: بحث "صحافة المدونات الالكترونية على الانترنت"، ص١١
(٤٦)يُنظر: العربية ومناهج البحث اللغوي المعاصر، ص٢١٠-٢١٢.
(٤٧)يُنظر: تاريخ العربية، ص٦٥.
(٤٨)صناعة المعجم التاريخي: ص٣٤٧.
(٤٩)بحث قراءة في ملامح العصر الوسيط اساليبه الادبية، عمران الكبيسي، ص٥٧.
(٥٠)صناعة المعجم التاريخي: ص٣٤٧.
(٥١)المعجم اللغوي التاريخي، ص٢.
(٥٢)صناعة المعجم التاريخي: ص٣٤٨.
(٥٣)المصدر نفسه.
(٥٤)المزهر: ص١٦٧/١.
(٥٥)يُنظر: صناعة المعجم التاريخي: ص٣٢٧-٣٢٨

المصادر

١- الألسنة التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية، ميشال زكريا، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢- تاريخ العربية، عبد الحسين محمد ،رشيد عبد الرحمن العبيدي، طارق عبد عون، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر (د.ت).

٣- دراسات لغوية، حسن نصار، دار الرئد العربي، بيروت ، لبنان ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٤- دراسات لسانية تطبيقية، مازن الوعر، دار طلاس، دمشق، سوريا، ط١، ١٩٨٩م.

٥- صناعة المعجم التاريخين للغة العربية، علي القاسمي، لبنان، ناشرون ، ط١، ٢٠١٤م.

٦- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩م.

٧- العربية نحو توصيف جديدة في ضوء اللسانيات الحاسوبية، نهاد موسى، دار فارس للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م،

٨- العربية مناهج البحث اللغوي المعاصر، رشيد عبد الرحمن العبيدي مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٤م.

٩- علم الدلالة والمعجم العربي، عبد القادر أبو شريفة حسين لامي، داوود غطاشة، دار الفكر للنشر، عمان، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٠- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، لبنان ناشر، ٢٠٠٨م.

١١- فلسفة اللغة، سيلفان أورو، جاك ديشان، جمال كولوغلي ترجمة د. بسام بركة، مركز دراسات الوحدة العربية ط١، بيروت، ٢٨٢م.

١٢- قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، مازن الوعر، دار طلاس، دمشق، ط١، ١٩٨٨.

١٣- كتاب المؤشر الأول للندوة الدولية (واللغة العربية وآدابها نظرة معاصرة)، جامعة كبرالا ، الهند، ٢٠١٥م.

١٤- لسان العرب، أبو الفضل بن محمد بن كرك ابن منظور، ت٧١١ه، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

١٥- اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلة النموذج الأدنوي مفاهيم وأمثلة، د. مصطفى غلفان، محمد الملاح، حافظ إسماعيل، عالم الكتب الحديث، أربد ، الأردن، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م)

١٦- اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، سمير شريف استيتة، عالم الكتب الحديث، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م.

١٧- مدخل لفهم اللسانيات، روبير مارتان، ترجمة عبد القادر المهيري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، د١، ٢٠٠٧م

١٨- المقدمة، عبد الرحمن بن خلدون، ت٨١٨ ،تج: عبد السلام الشداوي الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠٥م.

١٩- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، ت٩١١ه، تج: فؤاد علي منصور دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م

٢٠- معجم علم اللغة النظري، محمد الخولي مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣.

٢١- معجم العلوم الإنسانية بإشراف، جان فرانسزا، دوريته، ترجمة د، جورج . دكتوراه، بيروت، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٢٢- المعجم اللغوي التاريخي، فيشير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، هيئة المطابع الأميرية، ط١، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧.

٢٣- معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، مجموعة مؤلفين، مكتبة لبنان، د١، ١٩٨٣.

٢٤- المعجم الوسيط مجمع الغة العربية، القاهرة، طع، ط٤ مكتبية الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢٥- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، علي القاسمي، لبنان ناشرون، ٢٠٠٣م.

٢٦- من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، محمد رشاد الحمروي منشورات المعهد القومي لعلوم التربية، تونس، ١٩٨٣م.

٢٧- منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة العربية، علي زوين، دار شؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٨٩م.

٢٨- النحو العربي والدروس العربي والدارس الحديث، بحث فب المنهج، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ١٩٧٩م.

البحوث والروايات

١- أشكال حرية التعبير والمسؤولية الشافعي، د. بشرى الراوي، مجلة الباحث الإعلاني، ع ٢-١ /كانون الثاني ٢٠٠١٣.

٢- صفحات المرونات الالكترونية على الانترنت عرض وتحليل ، زكي حسن الوردي، مجلة الباحث الإعلامي، ع٣، حزيران .

٣- قراءة في ملامح العصر الوسيط وأساليبه الأدبية عمران الكبيسي، مجلة المورد، مجلد ١٩، ع٢، ١٩٩٠.

Entries computerized and industry Historical Dictionary

Assistant Professor D.r.
Luma Faeq Jameel AL-Any
Department of Arabic Language
In the Faculty of Arts / University of Baghdad

Abstract

With the development of modern technologies, and enter all fields of science and knowledge it was necessary to enter in linguistics field, and so I wanted to clear the Iraqi world's linguistic project Prof. Dr. Ali Al-Qasimi in the Historical Dictionary of industry, and apply it on the Arabic language is a huge and complex project in which he tried to cover all the doors of the Arabic language to establish an integrated encyclopedia, and despite the foot and received from the support and admiration, but such projects is difficult to apply smoothly. I hope that a precedent Qasimi project to confirm that the Arabic language is going to keep up with the technical evolution of sync with scientific progress in all its aspects